



نشرة تعبوية ثقافية، تنطلق من روح الإسلام المحمدي الأصيل  
(العدد: 26 لشهري ذي القعدة - ذي الحجة 1445 هـ)

## فهرس العدد

1. الحكومة والولاية.. القائد الخامنئي
2. الغدير عودة لحكم الله.. الفقيه الشيخ عيسى قاسم
3. قصة إباء: المعتقلون الولائيون
4. مسجد الخميس: وثيقة تاريخية على إسلامية البحرين
5. كاريكاتير: زعم الجراح.. الرسام المعتقل علي مهدي

محور العدد

# الولادة



## الولاية في القرآن الكريم

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ مَا بَلَّغْتَ  
رِسَالَاتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

[المائدة: 67]

## حديث الغدير

حديث الغدير هو حديث نبوي شريف، يصل إلى درجة التواتر عند السنة والشيعة، مروى عن الرسول محمد «صلى الله عليه وآله» في يوم ١٨ من ذي الحجة سنة ١٠ هـ في طريق عودته بعد حجة الوداع في غدير يُدعى حُم فُرب الجحفة، ونصه .  
أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ أَوْلَىٰ بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ. فَقَالَ «صلى الله عليه وآله»: «أَلَا فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَيْبِي مَوْلَاهُ (ثلاث مرّات)، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَأَحِبِّ مَنْ أَحَبَّهُ وَأَبْغَضْ مَنْ أَبْغَضَهُ وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَأَدِرِ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ .

## الرسامة غدير الحاج سليمان



## الحوار العلميّ الذي دار بين الإمام محمد الجواد «عليه السلام» والقاضي يحيى بن أكثم في مجلس المأمون

أراد يحيى بن أكثم، وهو قاضي الزمان، أن يسأل الإمام محمد بن عليّ الجواد «عليه السلام» مسألة لا يعرف الجواب فيها.. فقال: ما تقول، جعلني الله فداك، في محرم قتل صيداً؟

فقال له أبو جعفر «عليه السلام»: قتله في حلّ أو حرم؟ عالماً كان المحرم أم جاهلاً؟ قتله عمداً أو خطأ؟ حرّاً كان المحرم أم عبداً؟ صغيراً كان أم كبيراً؟ مبتدئاً بالقتل أم معيداً؟ من ذوات الطير كان الصيد أم من غيرها؟ من صغار الصيد كان أم من كبارها؟ مصرّاً على ما فعل أو نادماً؟ في الليل كان قتله للصيد أم نهاراً؟ محرماً كان بالعمرة إذ قتله أو بالحجّ كان محرماً؟

فتحيّر يحيى بن أكثم، وبان في وجهه العجز والانقطاع... فقال المأمون لأبي جعفر «عليه السلام»: إن رأيت، جعلت فداك، أن تذكر الفقه فيما فضّلته من وجوه قتل المحرم الصيد لتعلمه ونستفيده؟



فقال أبو جعفر «عليه السلام»: نعم، إنَّ المحرم إذا قتل صيداً في الحلّ، وكان الصيد من ذوات الطير، وكان من كبارها، فعليه شاة، فإن أصابه في الحرم فعليه الجزاء مضاعفاً، فإذا قتل فرحاً في الحلّ، فعليه حمل قد فطم من اللبن، وإذا قتله في الحرم فعليه الحمل وقيمة الفرخ، وإن كان من الوحش وكان حمار وحش فعليه بقرة، وإن كان نعامة فعليه بدنة، وإن كان ظيياً فعليه شاة. فإن قتل شيئاً من ذلك في الحرم، فعليه الجزاء مضاعفاً؛ هدياً بالغ الكعبة، وإذا أصاب المحرم ما يجب عليه الهدي فيه، وكان إحرامه بالحجّ، نحره بمنى، وإن كان إحرامه بالعمرة نحره بمكة، وجزاء الصيد على العالم والجاهل سواء، وفي العمد له المأثم، وهو موضوع عنه في الخطأ، والكفارة على الحرّ في نفسه، وعلى السيّد في عبده، والصغير لا كفارة عليه، وهي على الكبير واجبة، والنادم يسقط بندمه عنه عقاب الآخرة، والمصرّ يجب عليه العقاب في الآخرة .

من موسوعة الامام الجواد ع، السيّد الحسيني القزويني، مؤسسة ولي العصر

«عليه السلام» للدراسات الإسلاميّة، قم المشرفة، ط1، ج1، ص 397-401

## أشرحوا الولاية كما هي

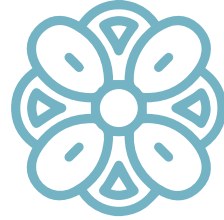
انتبهوا جيّدًا، فكما يقوم أولئك بترجمة الإسلام وبيانه بشكل سيّئٍ محاربةً لكم، قوموا أنتم ببيان الإسلام كما هو، وبيّنوا الولاية وأشرحوها كما هي. قولوا إنّنا إذ نعتقد بالولاية، وبأنّ الرّسول الأكرم «صلّى الله عليه وآله وسلّم» قد عيّنَ خليفة، وقد ألجأه الله إلى تعيين الخليفة ووليّ أمر المسلمين، فيجب أن نعتقد بضرورة تأسيس الحكومة الإسلاميّة، ويجب أن نسعى لإقامة السلطة لتنفيذ الأحكام وإدارة الأمور .

الإمام الخمينيّ قدس

## الحكومة والولاية

الولاية باختصار معناها أنّ الإسلام لا يتلخّص في الصلاة والصيام والزكاة والأعمال والعبادات الفرديّة. للإسلام نظامه السياسيّ، وفيه حكومة تقوم على ركيزة الضوابط الإسلاميّة. يعبرُ الإسلام عن الحكومة بـ«الولاية»، ويسمّي الشخص الذي يقف على رأس الحكومة بالوالي والوليّ والمولى، وكلّها من اشتقاقات كلمة الولاية. الحكومة تسمّى «الولاية» في المصطلح والعرف الإسلاميّ .

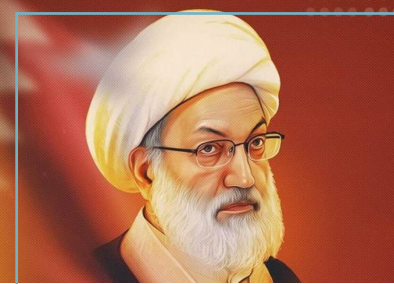
الإمام السيّد علي الخامنيّ دام ظنه



## الغدیر عودة لحكم الله

الغدیر يومٌ للعودة بوحي الأمة لحكم الله، يومٌ للانشداد الشامل لإقامة العدل الإلهي في الأرض وإنقاذ الإنسان، يومٌ للجهاد على خطّ الإقامة للحكم الإسلاميّ في العالم كلّ .

الفيّيه القائد الشيخ عيسى قاسم حفظه الله



ولاية الفقيه هي نيابة الفقيه العادل الكفوء سياسياً عن المعصوم المنتظر الإمام المهديّ «عجل الله تعالى فرجه الشريف» في قيادة الأمة الإسلامية في زمن غيبته، وقد دلت الأدلة الشرعية والعقلية على ذلك .

أما الشرعية فكثيرة، لعل أبرزها مكاتبة «إسحاق بن يعقوب» عن الإمام المهديّ «عجل الله تعالى فرجه الشريف»: «أما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا». وأما العقلية فملخصها أن الأمة لا بد لها من قانون وهو الشريعة الإسلامية، وحاكم عالم بها حتماً «بالضرورة» ملتزم بها، قادر على إدارة الأمة .

وولاية الفقيه «مطلقة» وهذا ما يظهر من الأدلة (الحوادث الواقعة)؛ أي كل ما يحدث أو كل ما سيحدث، طالما دور الفقيه سياسياً هو دور الإمام «عجل الله تعالى فرجه الشريف» نفسه، فلا بد أن تكون صلاحياته هي نفسها، والوليّ واحد لكل الأمة طالما أن الأمة واحدة {إن أمتكم}، وهو واجب الطاعة مطلقاً، ما دام جامعاً للصفات، ومعرفته كونه جامعاً للصفات موكولة للخبراء العدول .

**الأستاذ في الحوزة العلمية السيّد عبد الله طاهر**



## قصة إباء.. المعتقلون الولائيون

شهدت انتفاضة الكرامة في البحرين في تسعينيات القرن الماضي الكثير من الأحداث، بعضها استحق أن يحفظ في سجل بطولات أبنائها .

مئات من الشبان المؤمنين والولائيين اعتقلوا، وزجوا في سجون النظام الذي سلط عليهم شرار مرتزقته جلادين يذيقونهم أبشع صنوف التعذيب وأكثرها وحشية، انتقاماً منهم على مواقفهم، وحتى ينتزعوا منهم اعترافات قسرية بتهم جُهزت لهم سابقاً .

واحد من هؤلاء المعتقلين، الشاب «فداء»، الذي ساقه درب الجهاد والإخلاص للدين والوطن إلى الاعتقال.. مقيد اليدين، معصوب العينين، خضع فداء للتحقيق على أيدي جلاوزة النظام، الذين مارسوا عليه أساليب متعدّدة من التعذيب الجسديّ منها والنفسيّ، ليرغموه على الاعتراف بتهمة ملفقة هو بريء منها. متسلحاً بإيمانه ظلّ فداء ثابتاً على براءته، مصراً على عدم الاعتراف بجريمة لم يرتكبها، فأفشل مساعيهم وأحبط محاولاتهم البائسة، فسعوا إلى اللعب على ورقة الأسرة والعائلة، طارحين عليه سؤالاً عن بيئته الشخصية التي يعرفونها حقّ المعرفة: من وليّ أمرك؟ (أي ما اسم والدك؟) .

لم يتردّد «فداء» الذي أثخنه التعذيب جراحاً، وملاً الضرب جسمه الكدمات الموجعة، عن الإجابة بكلّ عفوية موسومة بعشق الولاية، فانفض بصرخة مدوية ملاً صداها غرفة التحقيق: وليي السيد القائد الخامنئي .

عمّ صمت مطبق، قبل أن يستوعب الجلادون الصدمة، ويبدأون المرحلة الثانية من التعذيب، فانهاوا على «فداء» بالضرب المبرح، والصعق الكهربائيّ حتى أغشى عليه .



## مسجد «الخميس» وثيقة تاريخية على إسلامية البحرين وولائها لأهل بيت النبوة ؑ

مسجد «الخميس» أحد أقدم المعالم التاريخية الشهيرة في البحرين، يقع في حيِّ عُرْف باسم «الخميس» نسبة إلى السوق التي كانت تُقام هناك كلَّ يوم خميس حتى عهد قريب وعُرفت بـ«سوق الخميس»، وهي تقع في منطقة البلاد القديم .

لم يُبنَّ المسجد دفعة واحدة، بحسب وثائق مؤرشفة عدَّة، وكانت له أدوار تاريخية وفق الأحداث التي كانت تحصل في كلِّ زمن، وقد ذكر في عدَّة مراجع تاريخية يعود أقدمها إلى الإدريسيّ «توفي عام 1165م» الذي صرَّح في كتابه «نزهة المشتاق في اختراق الآفاق» بوجود جامع أهل في جزيرة أوَّال، هو على الأغلب مسجد الخميس إذ لا يوجد أقدم منه في البحرين، ويرجَّح أنه بني عام 518 هجرية (1124م - 1125م) في أيام الملك العيوني «أبو سنان محمد بن الفضل»، وذلك بحسب نصِّ عثر عليه في المنارة الغربية للمسجد منقوشاً على الصخر ومحاطاً بإطار خشبيّ، يدحض مزاعم بنائه في عهد «عمر بن عبد العزيز» الأمويّ، إذ يحوي أسماء أئمة أهل البيت عليهم السلام .

(8461p=1468/wp/?p=1468) - بتصرّف من موقع سنوات الجريش







الرسام المعتقل علي مهدي علي (بني جمره)

## من وحي الولاية

فَأُصَدِّعُ بِنَصَبِ (عَلِيٍّ)  
دَعْنِي أُخْطِ سَطُورًا  
أَبْدِي هَيَامَ فُؤَادِي  
فَالْيَوْمَ أَقْبَلَ عِيدُ  
عِيدِ الْوِلَايَةِ عِيدُ  
فِي الدَّهْرِ أَكْبَرُ عِيدِ  
فَتَحَّ السَّمَاءِ تَجَلَّى  
عِيدِ الْغَدِيرِ تَبَدَّى  
لِلْمُؤْمِنِينَ أَمِيرًا  
مِنِّي أُرِيحُ الشُّعُورًا  
حَتَّى يُذَوَّبَ سُرُورًا  
كَالْبَدْرِ ضَاءَ مَنِيرًا  
خُلْدًا تَحْدَى الْعُضُورًا  
بَاقٍ صَدَاهُ دُهِورًا  
كَالْفَجْرِ يُشْرِقُ نُورًا  
شَمْسًا تُزِيلُ كُدُورًا

الشاعر أبو أحمد - سترة (واديان)

## سؤال العدد

السؤال: من هم القوم الذين باهلهم النبي محمد «صلى الله عليه وآله»؟ ومن الذين اصطحبهم معه للمباهلة؟  
ملاحظة: سيتم اختيار الفائزين بالقرعة، فيرجى إرسال الإجابة الصحيحة على الحساب الآتي  
جوائز المسابقة

١. الجائزة الأولى: 20 ديناراً  
٢. الجائزة الثانية: 15 ديناراً  
٣. الجائزة الثالثة: 10 ديناراً

إرسال الإجابة على حساب التغرام للعلاقات العامة Publicrelation14FEB